

ورقة لمركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة التعذيب
(حين يتحول الجسد الفلسطيني إلى مختبر: إسرائيل كمنتج ومُصدر لأدوات التعذيب)

الخميس ٢٠٢٥/٦/٢٦

رام الله- البيادر السياسي:- تلخص هذه الورقة الصادرة عن مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة التعذيب ، وفي سياق إحياء اليوم الدولي لمساندة ضحايا التعذيب، والذي أعلنته الجمعية العامة للأمم المتحدة، في قرارها ١٤٩/٥٢ المؤرخ ١٢ كانون الأول ١٩٩٧، يوم ٢٦ حزيران يوماً دولياً للأمم المتحدة لمساندة ضحايا التعذيب، بهدف القضاء التام على التعذيب وتحقيقاً لفعالية أداء اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة التي بدأ نفاذها في ٢٦ حزيران ١٩٨٧.

كما تستعرض الورقة واقع الانتهاكات الممنهجة التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسرى الفلسطينيين، حيث تسلط الضوء على تحول جسد الأسير إلى ساحة اختبار لأدوات التعذيب الجسدي والنفسي. توثق الورقة أنماط وأساليب التعذيب المستخدمة في مراكز التحقيق الإسرائيلية، وتؤكد أن هذه الممارسات لا تقتصر على الأفراد، بل تمثل سياسة مؤسساتية محمية قانونياً. كما تعرض الورقة كيف باتت إسرائيل منتجاً ومصدراً عالمياً لأدوات التعذيب التي جرى تطويرها واختبارها ميدانياً على الفلسطينيين، في انتهاك صارخ للقانون الدولي. تستعرض الورقة الإطار القانوني الذي يجرم التعذيب بوصفه جريمة لا تسقط بالتقادم، وتتناول الآثار النفسية العميقة التي تخلفها هذه الممارسات على الضحايا والمجتمع الفلسطيني. وتختتم بمجموعة شاملة من التوصيات الموجهة إلى السلطة الفلسطينية، والمجتمع الدولي، ومنظمات حقوق الإنسان، ووسائل الإعلام، مطالبة بتفعيل آليات المحاسبة والملاحقة القانونية، ومواجهة الإفلات من العقاب.

ورقة لمركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة التعذيب

(حين يتحول الجسد الفلسطيني إلى مختبر: إسرائيل كمنتج ومُصدّر لأدوات التعذيب)



رام الله- البيادر السياسي: تلخص هذه الورقة الصادرة عن مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة التعذيب، وفي سياق إحياء اليوم الدولي لمساندة ضحايا التعذيب، والذي أعلنته الجمعية العامة للأمم المتحدة، في قرارها 52/149 المؤرخ 12 كانون الأول 1997، يوم 26 حزيران يوماً دولياً للأمم المتحدة لمساندة ضحايا التعذيب، بهدف القضاء التام على التعذيب وتحقيقاً لفعالية أداء اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة التي بدأ نفاذها في 26 حزيران 1987.

كما تستعرض الورقة واقع الانتهاكات الممنهجة التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسرى الفلسطينيين، حيث تسلط الضوء على تحول جسد الأسير إلى ساحة اختبار لأدوات التعذيب الجسدي والنفسي. توثق الورقة أنماط وأساليب التعذيب

المستخدمة في مراكز التحقيق الإسرائيلية، وتؤكد أن هذه الممارسات لا تقتصر على الأفراد، بل تمثل سياسة مؤسسية محمية قانونياً. كما تعرض الورقة كيف باتت إسرائيل منتجا ومصدراً عالمياً لأدوات التعذيب التي جرى تطويرها واختبارها ميدانياً على الفلسطينيين، في انتهاك صارخ للقانون الدولي. تستعرض الورقة الإطار القانوني الذي يجرم التعذيب بوصفه جريمة لا تسقط بالتقادم، وتتناول الآثار النفسية العميقة التي تخلفها هذه الممارسات على الضحايا والمجتمع الفلسطيني. وتختتم بمجموعة شاملة من التوصيات الموجهة إلى السلطة الفلسطينية، والمجتمع الدولي، ومنظمات حقوق الإنسان، ووسائل الإعلام، مطالبة بتفعيل آليات المحاسبة والملاحقة القانونية، ومواجهة الإفلات من العقاب.

<https://al-bayader.org/2025/06/707317>